رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

وقفات مع سورة مريم | الآيات)1-11(| خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدل الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة وما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما - 00:00:35

شرا الا وحذرنا منه. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين جميل على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا - 00:00:55

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله. من رحمة الله عز وجل جل بخلقه انه لم يتركهم سدى. ولكن بفضله وكرمه ورحمته انزل اليه من الكتب - 00:01:15

وارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من امرهم. ليحيى من حي عن بينة. ويهلك من هلك عن بينة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المتمسكين بكتابه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فهما النجاة - 00:01:35

في الدنيا والاخرة. قال نبينا صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله. من تمسك بكتاب الله عز وجل انجاه الله عز وجل من الفتن في الدنيا والاخرة - 00:01:55

فكم ان نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا عليه؟ كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي على الناس زمان قالوا الا والذي بعده شر منه. فكما ان الفتن تزداد يجب على المؤمن ان يزداد تمسكا بكده - 00:02:15

كتاب ربه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومعنا اليوم ايات من كتاب الله عز وجل نتدارسها ونتدبر وما فيها من معاني عل الله عز وجل ان يرفعنا بها في الدنيا والاخرة. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله - 00:02:35

قصته سبحانه وتعالى. ايات في مقدمة سورة مريم. هذه السورة العظيمة السورة المكية التي هي من العتاق الاول. الاول اي من اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه - 00:02:55

سورة مريم التي جاءت في ترتيب المصحف بعد سورة الكهف. وفي ختام سورة الكهف بعد ان اخبرنا الله عز وجل بقصص عجيبة اربع قصص لم تذكر الا في سورة الكهف ويتعجب الانسان مع كل قصة - 00:03:15

من قدرة الله عز وجل وهيمنته سبحانه وتعالى وعلمه وملكه سبحانه وتعالى. ثم يخبرنا الله الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربك. لا - 00:03:35

عجب من قدرة الله كلمات الله عز وجل لا تنتهي فما انت في سورة الكهف من ايات هو قطرة من بحر قدرة الله سبحانه وتعالى. لا تتعجب كلمات الله عز وجل القدرية - 00:03:55

التي يغير بها الاشياء بكلمة كن وكلمات الله الشرعية كلامه المنزل سبحانه وتعالى لا ينفع ابدا مريم لتخبرنا عن كلماته القدرية عن هذه الكونية كذلك قال ربك كذلك قال ربك. قول الله - 00:04:15

يغير الاقدار فاستجلاب الكلمات الكونية يكون بالدعاء. ففي مقدمة مريم قوله سبحانه ولم اكن بدعائك ربي شقيا. وفي مقدمة طه ما

انزلنا عليك القرآن لتشقى. في مقدمة مريم نفي الشقاء بالدعاء. وفي - 00:04:45
مقدمة طه التي بعد سورة مريم نفي الشقاء بالقرآن. وكلاهما من كلمات الله. فتستجلب الكلمات الكونية بالدعاء. اذا اردت تغييرا في حياتك وان يقول الله عز وجل لشيء كن في حياتك ويتغير - 00:05:15
وبالدعاء واذا اردت ملازمة اوامر الله عز وجل لتكون وليا من اوليائه فتنال والمحبة سبحانه وتعالى فالتزم القرآن. فلا شقاء بالقرآن وبالدعاء. لتخبرنا ان ايات الله عز وجل لا تنفد. وكلمات الله نوعين. كلمات كونية قدرية تستجلب بالدعاء. هذه ذكرت في مريم - 00:05:35
وكلمات الله شرعية هذه ذكرت في طه. فبدأت سورة مريم بقوله سبحانه وتعالى كاف ها يا عين صاد اكثر سورة في القرآن بدأت بذكر الحروف المقطعة. يعني سورة الشورى وهي خمس حروف مقطعة ايضا لكن في ايتين - 00:06:05
حا ميم عين سين قاف التي تفردت بها هذه السورة تدل على سر في هذه السورة. فلو ان الحروف للتحدي فهنا اعظم تحدي ولو ان للحروف اسرار فهنا اعظم الاسرار. لو ان للحروف دلالة - 00:06:31
ولو ان للحروف دلالة على صفاته وقدرته وعظمته. فهنا اعظم الصفات وقدرته سبحانه المطلقة. هذه السورة العجيبة سورة مريم. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. بعد ما تقرأ الخمس حروف يا ترى ماذا سنرى في هذه السورة؟ وترى ماذا سنشاهد - 00:06:57
في هذه السورة ماذا سنستمع في هذه السورة؟ يخبرك الله هنا في هذه السورة تحديدا ذكر رحمة ربك لعبده زكريا. هنا رحمة الله تنال زكريا. اذا اردت ان تتعلم وان تبصر وان تشاهد - 00:07:27
كيف تغير هذه اذا اردت نموذجا فعد لسيد ودعاء يغير مجرى الاحداث فقر هذه السورة. اذا اراد ان يبلغ قلبك ذكر رحمة ربك هو ذكر برحمة تنزل تغير من حالك. هنا تذلل ولا خشية - 00:07:57
خلوة يعرضها الله لنا. بين عبد وسيده الله علينا لنتعلم. هكذا تكون الخلوات. هكذا تكون الدعوات. هكذا تكون اني وجد العرب مني. واشتعل الرأس شيئا. ولم اجد دعاء واني خفت - 00:08:37
طول موالي خايف على الدين. هكذا تكون الامور. فاذا كان هذا الدعاء وهذا الهم وهذه الخلوة في حياتك فهكذا تكون الاجابة. كذلك قال ربك هو علي من يذكره الله عز وجل لنا لخلوة عبده في سيده لعلاقة خاصة بهذا - 00:09:07
وبه ربه هو في علاقة خاصة لا يعلمها احد يبرزها الله لنا لنتعلم ان رحمات الله عز وجل لا تنتهي. وانها تستجلب بالدعاء. بالتضرع ذكر رحمة هنا ذكر رحمة ربك لعبدي - 00:09:37
زكريا ذكر رحمة ربك عليه. يقل ذكر رحمة ربك لزكريا. لكن لانه لانه كان عبدا حقا نالته الرحمة. الحمد لله الذي انزل السورة التي قبلها. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. والسورة التي بعدها مريم - 00:10:07
ذكر رحمة ربك عبده زكريا. لما حقق العبودية نال شرف الكتاب. صلى الله عليه ولما حقق العبودية نال شرف الرحمة زكريا عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. ذكر رحمة ربك - 00:10:37
عبدا زكريا قال بعض اهل اللغة سمي زكريا من الذكر من كثرة الذكر في بعض التناسب دائما بين الاثم بين الاسم والمسمى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحمده الله عز وجل فهو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو احمد صلى الله عليه وسلم. وهو - 00:10:57
هو يرفع لواء الثناء الحمد. فهو محمد يرفع يوم القيامة. ويحيى الذي معنا في السورة مات شهيدا فنال الحياة الحقيقية فسمي يحيى لانه فعل مضارع يحيى مستمرة حياة الشهيد. فقير ايضا لزكريا سمي زكريا لكثرة ذكره لله. كان كثيرا - 00:11:27
لذكري ودعائي حتى حينما امتنع لسانه بامر من الله عن الكلام لم توقف هذا اللسان عن الذكر. حينما قبل اية وقال ربك اجعل لي ادم قال ايتك الا تكلم الناس - 00:11:57
ثلاث ليال سويا. قيل منع الله لسانه من كل كلام الا من ذكره. لم احرمه هذه الطاعة التي طالما عاش عليها وسمي بها. ذكر رحمة ربك عبده زكريا هذه الياء كما في قراءة ممدودة طول الذكر وكثرة الثناء وكثرة الدعاء - 00:12:17
من اين تبدأ القصة في السورة؟ الصورة حروف مقطعة اذا تدخل وانت تتحسس هذه صورة خمس حروف مقطعة صورة مختلفة.

ماذا سترى؟ يخبرك الله؟ استعد في هذه السورة رحمات تنزل على العباد - 00:12:47
متى تبدأ القصة؟ اذ نادى اذ اي لحظة اذ في القرآن وقال لها شأن ولها دلالة. تبدأ بها احداث هامة. بدأ الله عز وجل اي انسان حينما يستجمع حينما يستجمع الانسان اليقين والخلو - 00:13:07
ويتولى كله لله ويتضرع وينادي هذه لحظة تغيير. هذه لحظة يتمناها اي انسان هذه لحظة كان يتمناها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال انا لا احمل هم الاجابة. لكن احمل هما - 00:13:39
دعاء ان احققه بهذه الصورة. حينما تتحقق صورة الدعاء بهذا لابد ان تكون مستبشرا لابد ان تكون على يقين من اجابة. ادعو الله وانتم وانتم موقنون اي وانتم في حال من اليقين باجابة الله لكم - 00:14:01
اذ نادى النداء في انسان بيجأر في انسان بيهتف في انسان بيصرخ لكن القضية ليست في الصوت. نداءها الخفية القضية ليست الصوت القضية في النفس. التي تشتاق الى ربها التي هي في حاجة الى مولاها. هذه الحالة التي لو وصل اليها انسان من جؤال من نفسه - 00:14:31
من قلبه فليبشر برحمات الله. اذ نادى ينادي على مولاه ينادي لا تتركني لا تذرني فردا. يعلم مدى ضعفه ومدى قدرة ربه. ماذا ربه العلاقة الخاصة بين العبد وبين ربه نداء خفيا في خلوة - 00:15:01
خلوة بينه وبين سيده في علاقة لا توصف. ليس بالكي علاقة ليست كمملوك مع او ابنك مع ابيه او ابن مع امه او اخ مع اخيه. علاقة لا توصف. بينما - 00:15:31
عبدي ورابي. يحب الله ان تناديه. ان تدعوه ان تجأوا اليه يحب الله ذلك يحب ان يعطيك. الله يريد ان يتوب عليك. يريد ان يعطيك اذ نادى ربه نداء خفيا. خلوة قيل لاجل الاخلاص او لاجل - 00:15:51
ابو المهدي بنداء فيه يقين لا يستطيع الناس ان يتحملوا هذا الدعاء. الناس ما تفهمش امشي يعني ايه لواحد كبير وانا العرض منه وزوجته عاقر من وهي شابة فكيف اذا كبرت؟ ويدعو بها - 00:16:21
الدعاء لا يفهم هذا المؤمن له علاقة مع مولاه عبد الحقيقي الذي ينصر دين الله الذي يعبد الله الذي يدعو الى الله له علاقات خاصة بل لو ان العاملين لدين الله المجاهدين في سبيل الله الذين يعبدون الله - 00:16:41
فهو ينصرون دينهم لو انهم تحدثوا بما بينهم وبين الله لافتتن الناس. الناس لا يتصومون هناك علاقات خاصة ومعاملات خاصة بين هؤلاء وبين ربهم. لما تعجبت زوجة ابراهيم قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم - 00:17:11
اهل البيت اهلا بيت النبوة والدعوة والعمل للدين انتم لكم رحمات مخصوصة. فلم تتعجب له حميد ان يحمد افعالكم يشكر افعالكم. انتم قدمتم خاصة بينكم وبين الله. لكم معاملات خاصة. كم من دعاء ونداء خفي اجابه الله - 00:17:41
بين عبد وسيد لا يعلمه الا الله. كم من دعاء في جوف الليل اي باشياء لا يتوقعها عقول الناس. اجابها الله. هو عليه هين. نداء خفية اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربي انا ما ليش غيرك. الى من اتجه - 00:18:11
انت ربي نعمك علي ربي اني يؤكد انه يعيش هذه هو يعيش هذا الهم اني وهن العذر مني. واشتعل الرأس شيبا ولكن فقدت قوة جسدي ولم افقد سلاح دعائي. اني وهن العرب مني - 00:18:41
هو كان العظم ووهن. واشتعل رأسي بالشيب خصفا عني ولكن املك الدعاء. ولكن تلك الدعاء هذا السلاح الذي لا يهرب. هذا السلاح الذي لا يضعف مع الزمان. اني وهن فعوذ مني واشتهر الرأس شيبا. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. هذا لا يؤثر على قوة الدعاء - 00:19:11
طالما عودتني الاجابة طالما عودتني الرضا ان ترضيني. لم اكن بدعائي ربي شقيا قال لم اشقى ابدا بدعائك حتى وان لم تعطني لما باوصل الحالة دي في الدعاء وبتوجه اليك بالدعاء. حتى لو الطلب اللي انا طلبته ما اتحققش انا تنزل علي الرضا - 00:19:41
ولم اكن من دعائك ربي شقيا. الشقاء امر نفسي. يعني ممكن واحد بدنيا لكن في شقاء والعياذ بالله يعني وظيفة كويسة وفلوس وزوجة واولاد وبنت وعايش في شقاء ذهاب الشقاء مش بمجرد تغير الاحوال الخليجية ابدا. بتغير الاحوال الداخلية اولا -

00:20:11
هذه لا يقدر عليهم الا الله. وانه هو ابكى. قوة وحده سبحانه وتعالى. ولم يكن دعائك ابدا. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. لم اشقى ابدا بدعائك وكيف اشكو وانت وكيف اشقى وانت تملك القلوب؟ وكيف اشقى وانت تملك الارزاق - 00:20:41
كيف اشقى وانا عبدك؟ ولم اكن بدعائك ربي شقي هذه مقدمة شكت فيها حالة وفقره الى مولاه. ثم اثنى على انه دائما يرضيه. يستجلب العطاء. فن الدعاء. ثم بدأ يقص همومه. بدأ يخصهما. اني وهن - 00:21:11
البعض مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقور. يا رب انا خايف على الدين. في هذه الفترة بدل كثير من علماء بني اسرائيل بدلوا وغيروا وفتنوا. فكان الله عز وجل يبعث ابتلاء يجددون لهم امر ديني - 00:21:51
فكان زكريا عليه السلام يشعر بالوحدة. اقترب اجله. وهو ينظر في امور الذين يحملون الدين لا يرى فيه من يصلح. من سيحمل الدين من بعدي هكذا يفكر الاولياء هكذا يفكر الطائعون من سيحمل الدين من بعدي؟ قال ما تعبدون من بعدي؟ كما قال يعقوب - 00:22:21
يسأل ويطمئن عن الدين قبل ان يطمئن على اولاده على ماله اطمئن على الدين من الذي سيحمل لانه يحمل الدين في حياته. فيخشى عليه بعد موته. الذي لا يحمل الدين اصلا في حياته لا ينشغل به بعد موته - 00:22:51
وان يؤكد واني خفت الموالي من وراي ربنا خايف على الدين انا مش خايف على نفسي مش خايف على زوجتي العاقبة انا خايف على الدين اني خفت الموالي من وراك - 00:23:11
ولا اثق الا ان اربي انا بنفسي. ان اربي انا بنفسي. ولكن وكانت امرأتي عاطرة اني خفت تتحل ازاي؟ فهذا لي اذا كنت ولي هي من عندك. لا املك شيء - 00:23:31
خلاص قيل كان عمره خمسة وتسعين سنة. لا استحقها. هب لي من لدنك ما فيش اسباب موجودة. ولي. ليه؟ يرثني وارث من ال يعقوب. يرث الحكمة الواحد يا رزق الدين الانبياء لا يورثنا دينارا ولا درهما. الانبياء مش مشغولين بالدنيا - 00:23:51
لكن العلم فالعلماء ورثة الانبياء. اي ورثوا ما عندهم من علم اريد العلم مش بس العلم اللي عندي والعلم اللي عند كل اللي موجود عنده علم. عشان قضية انه ما يبقاش تعصب يرثني - 00:24:21
وانتم الان يعقوب. وطالما هيرث هيبتلى. طالما هيرث وهيطبق هيبتلى. واجعله مربيا رضي وابتلي فعلا ابتلي بالقتل نال الشهادة واجعله ربي رضيا قيل رضيا ان يرضى عنك او رضيا ترضى انت عنه. وهي متلازمة. رضي الله عنهم ورضوا عنه. واجعله ربي رضيا. قال - 00:24:41
كما سيرث اذا سيعمل اذا سيبتلى. لكن هناك من يرث وينام فخلف من بعدهم خلف وارثوا الكتاب يأخذون عرفة هذا الادنى. رموا الكتاب وخدوا الدنيا. ويقولون سيغفر لنا. لكن وراثة الانبياء لذلك يا يحيى - 00:25:11
انت ورثت الكتاب يا يحيى خذ الكتاب بقوة. الورثة للتطبيق ان اصطفيت على الناس كما قال الله لموسى برسالاته وبكلامه فخذ ما اتيتك. تشريفي يعقبه تكليف. فخذ اتيتك يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين. يا مريم قنوتي. التشريف بعده تكليف - 00:25:31
فلما قال يرثوني ويرثوا من ال يعقوب لا للشهرة لا للمباهة ابدا لنصرة الدين ويعلم انه في هذا الواقع المليء بالفساد والتبديل والتغيير والتحريف اذا جاء من يجدد الدين انه سيبتلى فاجعله - 00:26:01
يا رب يرضى ويصبر. واجعله ربي رضيا. لم ينتهي من الدعاء الا وجاءت اجابة انا نبشرك بغلام. في سورة ال عمران فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. نزلت الاجابة وهو يعبد وهو في المحراب. انظر - 00:26:21
اين تتنزل الاجابة في المحراب؟ المحراب اي مكان العبادة؟ وقد سمي محرابا لانه هارب الشيطان ويحارب هواه. يحارب في هذا المكان الشيطان. ويحارب هواه. فنادته والملائكة وهو قائم يصلي فيه المعراج. الله! تضرع اليه بث همومه في علاقة خاص -

00:26:51
هذا هم يلقاه الله هذا امر يحبه الله يعني لو يخاف على الدين يا زكريا انا نبشرك مباشرة ان العظمة والتوكيد. انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. حينما تتأمل سيدنا زكريا - 00:27:21
كان عايز حد يشيل الدين من بعده سنين. لكن الله قدر في سابق قال سبحانه وتعالى هتأتي معجزة من مريم وجود سيدنا عيسى عليه السلام. اللي يقرأ هذا هذه السيرة وهذا التاريخ يتعجب. يعني ربنا سبحانه وتعالى - 00:27:41
هذا الذي يحيي عشان يموت مش عشان يعيش. وكأنه جاء لاجابة دعائه فقط كأن الله عز وجل اعطى زكريا اعطاه منك اجابة لدعائه لكن خلاص وان بني اسرائيل يحتاجون الى معجزة اخرى. لم يعد الكلام - 00:28:11
يحتاجون الى معجزة. فبعث الله عز وجل عيسى عليه السلام. من مريم حينما تتعجب حينما تقرأ هذه الايات تتعجب من رحمة الله بعبده زكريا. ربنا رضاه. ربنا طلب ولد فاعطاه الله الولد. سبحان الله! لا تيأس. لا تتوقف - 00:28:41
وقف عن الدعاء انا نبشرك بغلامه السوء حتى لم يجعل عليه فتمس. الموضوع خلصان مترتب اسمه يحيى وفيه اشارة الى موته شهيدا. سيدات حقيقية اسمه يحيى لم نجعل لهم قيس وقيل في الاخلاق. اي مماثل - 00:29:11
اجعل له مماثل في كل اللي موجودين في ايام سيدنا زكريا. يعني سيكون مجددا في الاخلاق. لن نجعل له بعد هذا الدعاء وهذه الاجابة تفاجأ ان زكريا عليه السلام تعجب - 00:29:41
هذا وسأذكره بعد جلسة استراحة لهذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل الانسان ليبتليه هل سيطيع الله عز وجل - 00:30:01
لم يعد وهو خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فيمر الانسان بابتلاءاته الكثيرة. لكن من رحمة الله به ان انزل له القرآن وحفظ له القرآن من فيعود الانسان الى القرآن ليجد - 00:30:21
في القرآن عزاء وسنواه. ويبتعد بالقرآن عن الشقاء. حينما يقرأ هذه الايات او غيرها من الايات يمتلئ قلبه باليقين. حينما يقرأ الانسان هذه يوقن بلطف الله وبحكمته في تدبيره لاقداره. ويوقن ان كل شيء بقدر - 00:30:41
بيلطف وبحكمة وبرحمة منه سبحانه وتعالى. فلا ييأس ولا يقنط ويمتلئ قلبه بالامل ويندفع هكذا يكون ترتيب القرآن ويتعجب الانسان كيف يستطيع احد من الناس ان يبتعد عن يتعجب تخيل ارض تنتظر الماء كادت ان تموت عطشا - 00:31:11
فينزل عليها الماء وتهتز وتربو الماء ثم هذه الارض تنظر تتعجبا الى ارض اخرى تعرض عن المال. هذه الارض التي اهتزت فرحا ونمت بالماء تتعجب من ارض اخرى كيف تستطيع هذه الارض ان تعيش؟ الطفل الرضيع الذي يحتاج الى فدي امه ويرفع - 00:31:41
فدي امه الاخر يعرب عن هذا الجهاد. القلب الذي ينزل عليه القرآن ويحيا في هذا القرآن وابتعدت عن كلام ربها. كيف تعيش هذه القلوب هذه بلدك؟ بعيدا عن كلام ربها. لابد - 00:32:11
العودة لكتاب الله لين بالقرآن بعد ان طال العهد والابد بقلوبنا بعيدا عن كلام ربنا سبحانه وتعالى. فقال عليهم الأمل فقست. طول الأمد بالبعد عن كتاب الله يؤدي لقسوة القلوب فلم يعد القلب ليستطيع ان يتخيل الا قدرة الله لانه ابتعد عن هذا الكلام ولن يجد بالله - 00:32:31
هذا الكلام ابدا مثل كلام الله سبحانه وتعالى. فلنعد الى القصة مرة اخرى. وحتى لا اطيل عليكم فلما بشره الله عز وجل انا ابشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له منقاسما سميا. قال ربي انى يكون لي غلام وكانت - 00:33:01
اؤتي عاقل وبلغت من الكبر عتيا. انا وزوجتي حتى لو هي كيف يا رب تعجب المفسرون كيف طلب وتعجب كيف؟ زكريا عليه السلام في سورة ال عمران لما من الله عز وجل عليه وقعت القرعة عليه. ليه؟ ليكون هو الذي يكفل مريم - 00:33:21
وكفلها زكريا لأ في قراءة حفز وكفلها زكريا اي ان الله هو الذي من سرعة لمريم على زكريا. وكفلها الله لزكريا. شف الترتيب شف ترتيب الاحداس رؤية عمران ايه ربي لك ما في بطني محرم. زوجها توفي وبعدين نظرت مريم للطاعة - 00:34:01
كل من يقولها احد. تقع القرعة على زكائه. شف ترتيب ربنا للاحداث. عشان سيدنا زكريا وهو بيقولها يدخل عليها كلما دخل عليها

زكريا المحراب وايضا المحراب. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. فقال يا مريم اانت نفسك - 00:34:31
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب لما رأى بعيني قدرة الله كأن ترتيب الاحداس ان القرعة تبقى على سيدنا زكريا عشان شف ترتيب الاقدار لطف الله بالعلم. فلما رأى ان الله - 00:34:51
غيري احتسابا. من غير ما تقعد تحسبها وازاي وكبير وصغير وعاقل وما فيش مش هينفع. بتقول اكبر اشكالية تواجه المؤمن اثناء الدعاء كثرة الحسابات تخاشع الناس حينما يستطيع الانسان ان يخلو بربه. ويبتعد عن معايير الناس. وطريق التفكير عند الناس - 00:35:21
تخيل لو انسان ابتلي بمرض السرطان. اسأل الله عز وجل ان يعافي كل المسلمين الخيل حينما يدعو الى الله بدعاء ناس تستغرب لكن حينما اصاب باي مرض عنده مسلا بدر ويدعو الله الناس تتعجب - 00:35:51
سبحان الله! يعني ان يشفي الله عز وجل اهون من السرطان كله هو علي هين. لذلك في الصورة ان يرزق زكريا وزوجته ليحيى قال هو على يهين. ان يرزق وليا بغير زوج غير امرأة - 00:36:11
مش دي مسلا سهلة ودي اسهل ودي اصعب. كله من الديان سبحانه وتعالى. كله سهل على ربنا وعليه هو علي الواحدة فلما بتبتعد عن طريقة تفكير الناس وتخلو بربك توفق اليقين في - 00:36:31
هنالك في هذه اللحظات حينما رأى بعينه يقينا دعا وقعد يفكر وازاي والناس لما انشغلت بالاسباب قال انا هكذا الانسان لما يبتعد عنه والناس حينما يدعوا يكون على يقين. حينما ينشغل بكثرة الاسباب يتعجب. لذلك نصيحة هامة - 00:36:51
دعاء وانت تدعو لا تنشغل بان لا تنشغل بكيفك. لا تنشغل انشغل بقدراته فقط ما لكش دعوة هتتعمل ازاي. ما لكش دعوة لما تحصل الان انت منقذ كما قال ابن عيينة ولم اكن بدعائك ربي شقيا اي وان لم تعطيني لكن وانت تدعو لابد ان تكون على يقين - 00:37:21
ما لم تدعوا بإذن او قطيعة رحم او تتعلم بدعاء. لابد ان تكون على يقين. لزلك سيدنا زكريا ال عمران هنالك دعوة زكريا ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء فنادته الملائكة. وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك ليحيى - 00:37:51
كلمة منه وسيلا وحصورا. قال ربي اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عقبة. قعد يحكي الاسباب والمشاكل لما تنشغل بالاسباب والتفاصيل تلاقيك بتستبعد حينما تنسى هزه الاشياء تجد عند كيف - 00:38:11
لا تنشغل بكثير من التفاصيل اثناء الدعاء. اما تدعي ما تنشغلش بتفاصيل المشكلة. اعلم تمهيد واحدة في سجود في قيام الليل يعلم الله به مشكلتك ويحلها لك. قد نرى تقلب - 00:38:31
لم يذكر ماذا يريد صلى الله عليه وسلم. كان يقلب وجهه في السماء. فقالوا الكريم اعطي بالتعرض لا بالطلب. الكريم الملك يعطيك بمجرد ان تتعرض حتى لو ما طلبتش. لو دمها احلى بس - 00:38:51
يعطيك قد نرى تقلب وجهك في السماء. مجرد اللي بيقلب وجهه في السماء ما خطبكش فلا نولعنك قبلة ترضيك ولم يطلب بعد هكذا الكريم سبحانه. يعطيك بمجرد ان تتعرض لعطائه - 00:39:11
فما بالك لو طلبت والححت وتذللت وقررت ولم ييأس ولا ابتل ولا تعجل ولا تقول دعوت دعوت ولمستجابين. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرك ان كل بتدعوها بتنال عليها اجر اما ان تعجل لك في الدنيا او يعفى عنك من الايه؟ لا او تدخر لك - 00:39:31
الاخرة كل دعوة مدعوها يأخذها في الدنيا هيتعب ربنا يصرف عني حاجة او كنت اصاب ببلاء ربنا يصرفه عني. او تصرخ في الاخرة افاجأ في الميزان بحسنات. ما هذا دعاء - 00:40:01
الصحابة قالوا اذا نكسب ده احنا قال الله اكثر. عطاء ربنا لا ينتهي. ما نفذت كلماته وهذه الامور تحلل الكلمات والكلمات لا تنفذ. لذلك لما اتعجب جبريل قال له كذلك قال قال - 00:40:21
ربك هو علي هين الموضوع في كلمة كن انما اذا اراد شيئا انت يقول بس والكلمات لا تنفذ. لا تنتهي. ان يقول له كن فيكون. امتثالا قال كذلك قال ربك هو علي هيدي. واذا اردت ان تتفكر وان تزداد - 00:40:41
يقينا وقد خلقتك من قبل ولم تكن. دي مش اول مرة دي مش حاجة عجيبة. كما قال في سورة الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف

والرقيم كانوا من هذه العجب ده ولا حاجة في ايات ربنا. ايه يعني ان ربنا ينيمهم ويخلي الشمس والارض ويقلبهم ذات اليمين. ده ولا شيء - 00:41:11

كل يوم من وهو الخفي الذي تابه الله هذه هي الرحمة التي تنزلت عبده تحضير يوميا لا تحدث لحظيا في كل لحظة. كلمة كل يوم مش معناها اربعة وعشرين ساعة اي في كل لفظ يوم - 00:41:31

اقل وحدة زمنية تحدث تمر على الانسان في كون يحدث حدث ضخم ينفض يدبر الكون في كل تمر باقي يحدث بتدبير منه. فعلام العجب! علام العجب! هذا مجرد ذكر لرحمة انزلت على عبد من عباده. ذكر ربك عدد كبير - 00:41:51

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الايات وهو في ويريد ان ينصر وليس سماعه واتباعه. وينظر الى عمه هذا وعمه هذا هذا يكفر ولا يؤذيه وهذا يكفر ويؤذيه. وليس معه احد ينصره في اول - 00:42:31

ويقرأ هذه السورة يوقن ان الله قادر ان يبعث لهذا الدين من ينصره. يمتلئ قلب والمؤمن قلب المؤمن باليقين. هذه الاية هذه الايات كل انسان بيستفيد منها على حسب مشاكله. الذي - 00:42:51

يجد فيها البشرى ينتظر العون والمدد يجب البشرى. الذي يريد شيئا يسطع يجد فيها البشرى. هكذا القرآن كل من اقبل عليه اعطاه. هكذا كلام الله. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن - 00:43:11

اللهم اجب لنا دعواتنا. اللهم اجب لنا دعواتنا. اللهم اجعلنا ممن يدعوك انا اليه وطوافا يا رب. اللهم اجعلنا لك شكارين لك ذكائيين عليك متوليين اليك اولينوني يا رب العالمين. ربي تقبل توبتنا - 00:43:31

واقسم حومتنا واجب دعوتنا واجب دعوتنا يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم ارزق كل من حرم الولد. اللهم ارزق كل من حول من ولد. اللهم عانا ولا تبتلينا. اللهم - 00:43:51

اللهم استعملنا اللهم اهدنا واهدنا واجعلنا سببا اللهم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:44:11